



وزارة الشؤون
البلدية و القروية
Ministry of Municipal & Urban Planning

تقرير حالة ازدهار المدن البيئية



مستقبل المدن السعودية
FUTURE SAUDI CITIES

UN HABITAT
FOR A BETTER URBAN FUTURE

برنامج مستقبل المدن السعودية تقرير حالة ازدهار المدن (الباحة)

ح) وزارة الشؤون البلدية والقروية ، ١٤٤٠ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة الشؤون البلدية والقروية
تقرير حالة ازدهار المدن الباحة. / وزارة الشؤون البلدية و
القروية -. الرياض ، ١٤٤٠ هـ
ص . . سم . .
ردمك: ٦ - ١٠-٨٢٧٩-٦٠٣-٩٧٨
السعودية - تخطيط المدن ٢- الباحة (السعودية) - تخطيط - ١
أ.العنوان
ديوي ٨٢٩١/١٤٤٠ ٩٠٩,٢٦٢٥٣١٤
رقم الإيداع: ١٤٤٠/٨٢٩١
ردمك: ٦ - ١٠-٨٢٧٩-٦٠٣-٩٧٨

© 2018. وزارة الشؤون البلدية والقروية وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)
جميع الحقوق محفوظة

وزارة الشؤون البلدية والقروية
صندوق بريد: 935 - طريق الملك فهد، الرياض، 11136
هاتف: +966114569999
<https://www.momra.gov.sa>

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
(موئل الأمم المتحدة)
صندوق بريد 30030، 00100 مكتب البريد العام، نيروبي، كينيا
هاتف: +2540207623120 (المكتب الرئيسي)
www.unhabitat.org

إخلاء المسؤولية:

إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد الواردة في هذا المنشور لا تعني التعبير عن أي رأي للأمانة العامة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو لسلطاتها أو بشأن رسم مناطقها الحدودية، ولا تعبر الآراء الواردة في هذا المنشور بالضرورة عن آراء برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية أو منظمة "سينيز آلايس" أو الأمم المتحدة أو الدول الأعضاء فيها.

ويمكن استنساخ مقتطفات دون إذن، بشرط ذكر المصدر.

شكر وتقدير

موئل الأمم المتحدة (نيروبي)
السيد/ روبرت ندوغوا
السيد/ دونيشن بيغي
السيد/ انتوني أبيلا
السيدة/ إيستر نجيرو
السيد/ جولوس ماجالي
السيد/ دينيس موانكي
السيد/ دينيس كويش
السيد/ والتر أوريديو

موئل الأمم المتحدة (الرياض)
السيد/ جون أوبوريه
السيد/ محمد الأحمد
السيد/ بدر الدوسري

برنامج مستقبل المدن السعودية هو مشروع تم تنفيذه بشكل مشترك وتحت إشراف وإدارة وكالة تخطيط المدن بوزارة الشؤون البلدية والقروية في المملكة العربية السعودية وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة).

ممثل موئل الأمم المتحدة:
السيد/ روبرت لويس ليتونجتون
السيد/ أيمن الحفناوي
السيدة/ مانكا باجاج

المقدمة

قامت وزارة الشؤون البلدية والقروية في المملكة العربية السعودية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل UN-HABITAT) بإطلاق برنامج تحت عنوان "برنامج مستقبل المدن السعودية". حيث يقوم مكتب (موئل الأمم المتحدة) بتقديم الدعم الفني للوزارة، ويستهدف البرنامج 17 مدينة رئيسية في المملكة العربية السعودية وهي: الرياض، مكة، جدة، الطائف، المدينة، تبوك، الدمام، القطيف، الإحساء، أبها، نجران، جازان، حائل، عرعر، الباحة، بريدة، وسكاكا، وذلك للاستجابة للتحديات الحضرية الوطنية والمحلية.

ويوفر موئل الأمم المتحدة نهجاً جديداً لقياس الازدهار الحضري: وهو منهج شامل ومتكامل لتعزيز ورصد التنمية العمرانية والاجتماعية والاقتصادية. هذا النهج الجديد يعيد توجيه المدن للعمل نحو مسار مستقبل حضري مزدهر اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً. إن هذا النهج الجديد باستخدام مؤشرات ازدهار المدن (City Prosperity Index)، هو إطار متعدد الأبعاد فهو يدمج ستة أبعاد مختارة بعناية تحتوي على العديد من المؤشرات التي تتعلق بالعوامل والشروط الضرورية للمدينة لتنمو وتزدهر. وتشمل الأبعاد الستة: الإنتاجية، وتطوير البنية التحتية، والاندماج الاجتماعي، والاستدامة البيئية، والحوكمة الحضرية. يستخدم مؤشر ازدهار المدن مفهوم عجلة الازدهار الحضري لتمكين متخذي القرار من تقييم الإنجازات التي تحققت في المدن. لا يوفر مؤشر ازدهار المدن (CPI) مؤشرات وقياسات ذات صلة بالمدن فحسب، بل هو أداة تقييم تمكن إدارات المدن وكذلك أصحاب العلاقة من تحديد الفرص ومجالات التدخل المحتملة لمدنهم لتصبح أكثر ازدهاراً.

في إطار برنامج مستقبل المدن السعودية، يعمل المرصد الحضري التابع لأمانة منطقة الباحة من أجل توفير المعلومات الحضرية ذات الصلة التي تدعم عملية صنع القرار في التنمية الحضرية والتخطيط الحضري في المدينة.

ويقدم التقرير ملخصاً للمعلومات الأساسية والإحصاءات الحضرية حول المدينة ويقدم لمحة عامة عن إنجازات مدينة الباحة وفرصها والمجالات المحتملة التي تسهم في ازدهارها.

نظرة عامة على مدينة الباحة

بعد الحرب العالمية الأولى، كانت إحدى القرى المسماة "الزفير" هي المركز الإداري لما كان معروفاً حينها ببلاد غامد وزهران. في عام 1925، بعد تأسيس الدولة السعودية، تم نقل مقر الإمارة إلى بلجرشي، وهي بلدة تقع على بعد 15 ميلاً جنوب الزفير. اليوم مدينة الباحة هي العاصمة الإدارية و المقر الرئيسي لإمارة المنطقة ومجلس المنطقة وفروع الدوائر الحكومية. تقع منطقة الباحة بين منطقتي مكة المكرمة ومنطقة عسير. وتعتبر الباحة واحدة من مناطق الجذب السياحي الرئيسية في المملكة، تتمتع بمناخ لطيف وتحيط بها أكثر من أربعين غابة وأيضاً مناخها معتدل في الصيف وبارد في الشتاء. تجذب المنطقة الزوار الذين يبحثون عن مناخ معتدل في الصيف والمناظر الطبيعية الخلابة.

جغرافية وموقع مدينة الباحة:

تقع مدينة الباحة في وسط منطقة الباحة في الجنوب الغربي من المملكة بين منطقتي مكة وعسير. وهي محاطة بعدد من المدن، منها الطائف إلى الشمال، وبيشة إلى الشرق، وأبها إلى الجنوب، وساحل القنفذة إلى البحر الأحمر. تغطي حدود المدينة العمرانية الحضرية مساحة تبلغ حوالي 44 كيلومتر مربع. تقع المدينة على ارتفاع 2200 متر فوق مستوى سطح البحر، وتتميز بمناخ معتدل تتراوح درجات الحرارة بين 12 إلى 23 درجة مئوية. ومع ذلك، في منطقة تهامة التي تقع على الساحل، فإن المناخ حار في الصيف ودافئ في الشتاء وتتراوح الرطوبة بين 52% و 67%. وهطول الأمطار أعلى في المنطقة الجبلية التي تتراوح بين 229 - 581 ملم في حين أن متوسط هطول الأمطار في المنطقة هو 100-250 ملم سنوياً.

تخدم المدينة من خلال الطرق السريعة التي تربطها مع المدن الرئيسية الأخرى في المملكة، والمسافات بين الباحة والمدن الرئيسية الأخرى هي على النحو التالي: الرياض 839 كم إلى الشمال الشرقي، جدة 502 كم إلى الشمال الغربي، الدمام 1450 كم إلى الشمال الشرقي، المدينة المنورة هي 1071 كم إلى الشمال وجيزان 500 كم إلى الجنوب.

خلفية ديموغرافية عن مدينة الباحة¹

بلغ عدد سكان الباحة 119 ألف. الباحة مدينة صغيرة نسبياً وتبلغ المساحة المبنية للمدينة حوالي 44 كيلومتر مربع. ازداد عدد سكان المدينة بشكل مطرد من 58 ألف في عام 2004 إلى 95 ألف في عام 2010، بحلول عام 2014، قدر عدد السكان بـ 116 ألف وفي عام 2016 كان عددهم يزيد على 119 نسمة. تبلغ كثافة السكان في المدينة 2466 شخصاً لكل كيلومتر مربع. تقع مدينة الباحة في منطقة يبلغ تعداد سكانها غير السعوديين حوالي 13٪ وفقاً لتعداد عام 2010.

خلفية اجتماعية واقتصادية عن مدينة الباحة

مدينة الباحة هي العاصمة الإدارية لمنطقة معروفة بجمالها، ولديها غابات و وديان وجبال خلابة تجتذب الزوار من جميع أنحاء المملكة ومنطقة الخليج العربي. حيث تعتبر واحدة من مناطق الجذب السياحي الرئيسية في المملكة.. كما تشتهر المدينة بإنتاج العسل العالي الجودة، وفي عام 2010 استضافت المدينة مهرجان العسل الدولي الثالث الذي حضره مزارعون من 10 دول عربية. كما تستضيف المدينة مهرجان الباحة السياحي الذي يقام كل صيف ويحمل عدداً من الأنشطة والفعاليات الرياضية، بالإضافة إلى عدد من البرامج الثقافية والأدبية والدينية. المنطقة غنية بمواقع التعدين القديمة التي كانت من بين مناطق تعدين الذهب الرئيسية في المملكة.

مؤشرات ازدهار المدن (CPI)²

إن الازدهار يتضمن النجاح والرفاهية والسلامة والأمن والحياة الطويلة. وبالتالي فإن الازدهار في المدن يتمثل في تلبية احتياجات اليوم بنجاح دون المساس بمتطلبات الغد، والعمل في كليهما من أجل تحقيق اقتصاد مرن وتنافسي في مجتمع اندماجي وبيئة صحية نابضة بالحياة للأفراد والأسر والمجتمعات. إن الازدهار في المدن هو عبارة عن عملية تطوير مستمرة وبالتالي يمكن للمدن أن تكون على مستويات مختلفة من الازدهار. ولقياس المستوى والطريقة التي تتقدم بها المدن على طريق تحقيق الازدهار، قام مؤنل الأمم المتحدة بتوفير إطار للرصد والمتابعة يتمثل في: مؤشر ازدهار المدن وهو مؤشر يتكون من ستة محاور مختارة بعناية تشتمل على جميع العناصر الهامة في المدينة المزدهرة. ويهدف هذا المؤشر إلى جانب عجلة الازدهار الحضري والمقياس العالمي لازدهار المدن، والبيانات والمؤشرات على مساعدة الإدارات المعنية بالمدينة وصناع القرار والشركاء والجهات المعنية وأصحاب المصلحة الآخرين على استخدام دلالات هذه المؤشرات في صياغة سياسات وتدخلات واضحة لمدهم.

الشكل (2): مقياس الازدهار الحضري

80-100	عوامل قوية جداً
70-79	عوامل قوية
60-69	عوامل متوسطة القوة
50-59	عوامل متوسطة
0-49	عوامل دون متوسطة



¹ التعداد السكاني 2010 – الهيئة العامة للإحصاء

² الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، مقياس ازدهار المدن (المنهجية وبيانات التعريف)، نيروبي، 2015.

طريقة حساب وقراءة مؤشرات ازدهار المدن:

تعد مؤشرات ازدهار المدن أحد المؤشرات التي اعتمدها الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية لقياس ازدهار المدن، ولإنتاج المؤشرات تم اتباع المنهج التالي:

- المرحلة الأولى جمع البيانات والمعلومات من مصادرها الرسمية: حيث تم جمع البيانات من الجهات الحكومية المعنية بالرصد الحضري والمعلومات الإحصائية فقط دون الاعتماد على أية مصادر بيانات أخرى ومن أهم الجهات التي اعتمد التقرير عليها في الحصول على البيانات (الهيئة العامة للإحصاء، المرصد الحضري المحلي، الوزارات الخدمية، هيئات تطوير المناطق)
- المرحلة الثانية تدقيق المعلومات: تتم عملية تدقيق للمعلومات الواردة من المصادر الرسمية ومقارنتها بالبيانات والمعلومات على المستوى الوطني.
- المرحلة الثالثة تحويل البيانات الخام إلى مؤشرات ازدهار المدن: ويستخدم في ذلك المنهج العلمي الدولي الذي اعتمده الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ومن خلال سلسلة من المعادلات يتم تحويل هذه البيانات إلى مؤشرات لازدهار المدن عن طريق مقياس الازدهار الحضري.

مثال لكيفية قراءة مؤشر ازدهار:

- البيانات الخام لمعدل الجريمة في مدينة $X = 0.7\%$
- مؤشر الازدهار CPI للجريمة في مدينة $X = 95\%$ (قوي جداً)

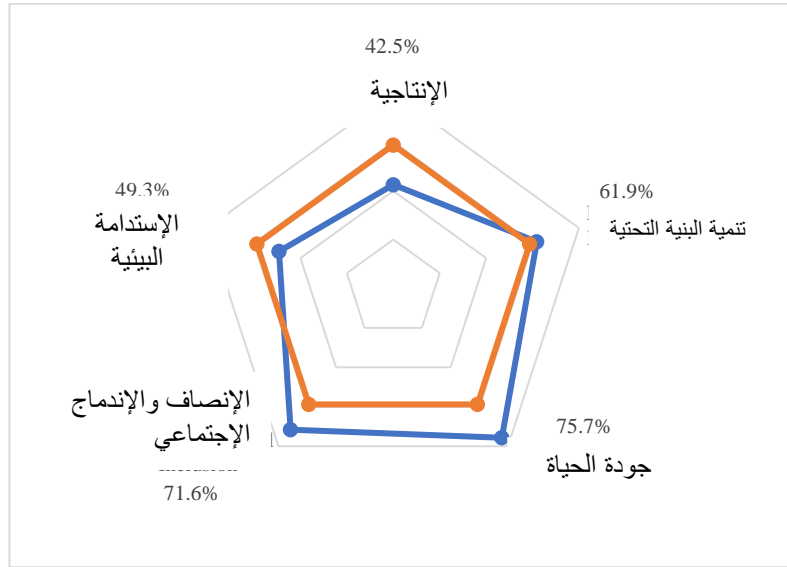
في هذا المثال حققت هذه المدينة المعنية مؤشر ازدهار عالي وذلك نتيجة لانخفاض معدل الجريمة المدينة فكلما زادت القيمة دل ذلك على اداء المدينة المتميز في هذا المؤشر وكلما انخفضت قيمة المؤشر دل ذلك على ارتفاع معدل الجريمة بالمدينة محل الدراسة.

مؤشر الازدهار العام في مدينة الباحة

وكمقياس لمستوى الرخاء في المدينة، فإن قيمة المؤشر هي مجموعة من المؤشرات الكثيرة، وبالتالي لتحقيق فهم أفضل لقيم المؤشر، يجب تحليلها تدريجياً إلى المؤشرات الفردية. تظهر النتائج ازدهار المدينة أن مؤشر الازدهار الشامل للمدينة هو 60.2%. مما يجعل مدينة الباحة متوسط القوة حسب المقياس الدولي للازدهار. بالنظر إلى الأبعاد الخمسة المستخدمة في عجلة الازدهار، يمثل الخط الأزرق مؤشرات الأبعاد ويمثل الخط البني المؤشر العام أو المتوسط. ويبين الرسم البياني الوارد في الشكل 2 أن بعد جودة الحياة وُبعد والاندماج الاجتماعي 75.7 في المائة و 71.6 في المائة على التوالي؛ على مقياس الازدهار هذا يعني أن البعدان لديهما عوامل قوية للازدهار. لذلك، فمن المستحسن أن يتم تعزيز السياسات والتدخلات الحضرية المتعلقة الاندماج الاجتماعي ونوعية الحياة في مدينة الباحة، ومن المهم أيضاً معرفة ما إذا كانت هناك أبعاد أو مؤشرات فرعية ضمن الأبعاد قد تحتاج إلى تعزيز لتحسين نوعية الحياة والاندماج في المدينة. يبلغ مؤشر تطوير البنية التحتية 61.9% وهو قوي إلى حد ما لذلك يجب تعزيزه.

بلغت مؤشرات أبعاد الإنتاجية والاستدامة البيئية 42.5% و 49.3% على التوالي. ووفقاً لمقياس الرخاء، فإن البعدين يصنفان دون المتوسط، لذلك ينبغي إعطاء الأولوية للسياسات الحضرية المتعلقة بالإنتاجية والاستدامة البيئية في المدينة من أجل تعزيزها؛ وينبغي أيضاً إعطاء الأولوية للسياسات والتدخلات الحضرية المتعلقة بأي أبعاد فرعية أو مؤشرات داخل هذين البعدين يمكن أن تكون أضعف.

الشكل (2): محاور مؤشر ازدهار المدن



سوف يؤدي التحليل الوارد في الأقسام التالية إلى تفصيل لجميع محاور الإزدهار الخمسة وتحديد مجالات ومواطن القوة والضعف لتوفير المعلومات التي تساعد في إجراء التدخلات المناسبة.

محور الإنتاجية³

يشتمل البعد الخاص بالإنتاجية على ثلاثة أبعاد فرعية متضمنة في المؤشر، ولكن بسبب مشكلات البيانات لم يتم تضمين مؤشرين هما معدل التوظيف غير الرسمي والتخصص الاقتصادي. وهي مؤشرات مهمة للاحتفاظ بها في القائمة للحسابات المستقبلية من مؤشر ازدهار المدينة في حالة توفر بيانات موثوقة. يقيس بعد الإنتاجية كفاءة المدينة في خلق الوظائف لسكانها؛ وهو يقيس كيف تسهم المدن في النمو الاقتصادي والتنمية، وتوليد الوظائف وتوفير فرص متساوية ومستويات معيشة جيدة لجميع سكانها. يوضح الشكل أدناه الدرجات لكل المؤشرات المستخدمة.

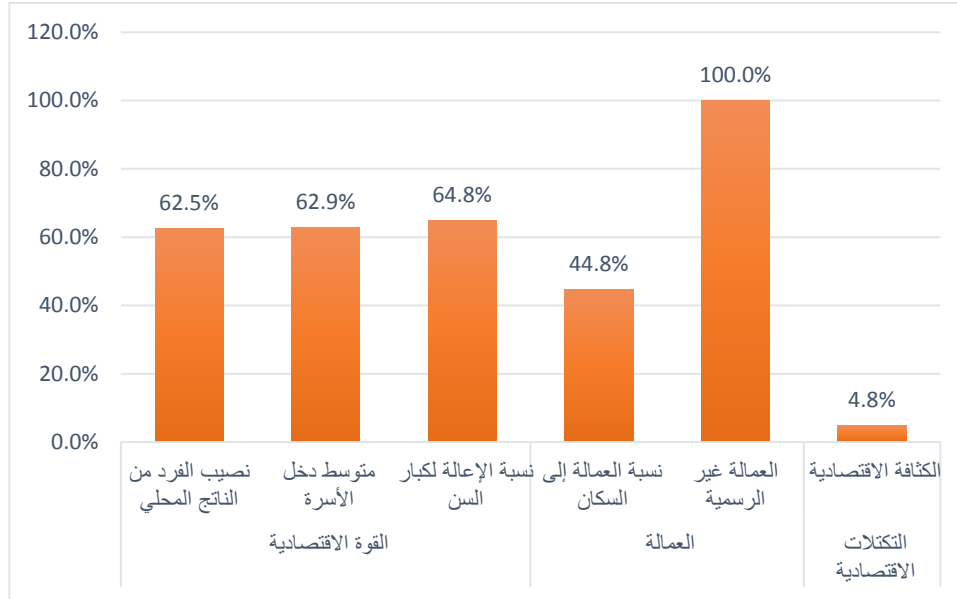
الجدول (1): مؤشر الإنتاجية (42.5%)

المحور الفرعي	المؤشر	البيانات الأساسية	الوحدة	مؤشر ازدهار المدن CPI	التعليقات
القوة الاقتصادية (63.4%)	نصيب الفرد من الناتج المحلي	16,544.00	تعادل القوة الشرائية (دولار أمريكي/فرد)	62.5%	متوسط القوة
	متوسط دخل الأسرة	30,518.40	USD (PPP)	62.9%	متوسط القوة
العمالة (59.4%)	نسبة الإعالة لكبار السن	7.37	%	64.8%	متوسط القوة
	نسبة العمالة إلى السكان	50.42	%	44.8%	متوسط القوة
التكتلات الاقتصادية (4.8%)	العمالة غير الرسمية	7.70	-	100.0%	قوي جداً
	الكثافة الاقتصادية	40,803,738	تعادل القوة الشرائية (دولار أمريكي/كم ²)	4.8%	دون المتوسط
	التخصص الاقتصادي	-	-	-	-

³ أمانة منطقة الباحة: نتائج مؤشرات المرصد الحضري لمدينة الباحة 2011 م.

تشير النتائج إلى أن مؤشر الإنتاجية دون المتوسط بنسبة 42.5% ، ويخضع لمقياس الازدهار العالمي ، مما يعني أن العوامل / التشريعات المتعلقة بالإنتاجية الاقتصادية للمدينة لا تعمل بشكل جيد ويجب أن تعطى الأولوية للمراجعة. وبالتالي، يصبح من الواضح معرفة أي الأبعاد والمؤشرات الفرعية تساهم في انخفاض المؤشر. ويبين الجدول أن البعد الفرعي للقوة الاقتصادية متوسط القوة (63.4%)، والشيء الجيد في هذا البعد الفرعي هو أنه يتمتع بتوازن شبه مثالي بين مؤشراتته. كما تشير النتائج الواردة في الجدول إلى أن حالة التوظيف في المدينة متوسطة بمؤشر بنسبة 59.4% وبالتالي هناك حاجة إلى تعزيز السياسات والتدخلات الحضرية المتعلقة بالتوظيف في المدينة.

الشكل (3): مؤشرات الإنتاجية



محور البنية التحتية⁴

تظهر النتائج أن المؤشر الإجمالي لتطوير البنية التحتية هو 61.9%، وهو متوسط القوة وفقاً للمقياس العالمي لرفاهية المدينة. لذا من الضروري معرفة أي الأبعاد والمؤشرات الفرعية المحددة التي تسبب بانخفاض النتيجة. هذا سيجعل من السهل تحديد مجالات نقاط الانخفاض.

يبلغ مؤشر البعد الأساسي للبنية التحتية للاسكان 78.9%، وهذا يعني أن السياسات الحضرية التي تحكم قطاع الإسكان قوية وبالتالي يجب تعزيزها. إن المؤشرات ضمن الأبعاد الفرعية التي لا تزال متوسطة، على سبيل المثال، الكثافة السكانية منخفضة.

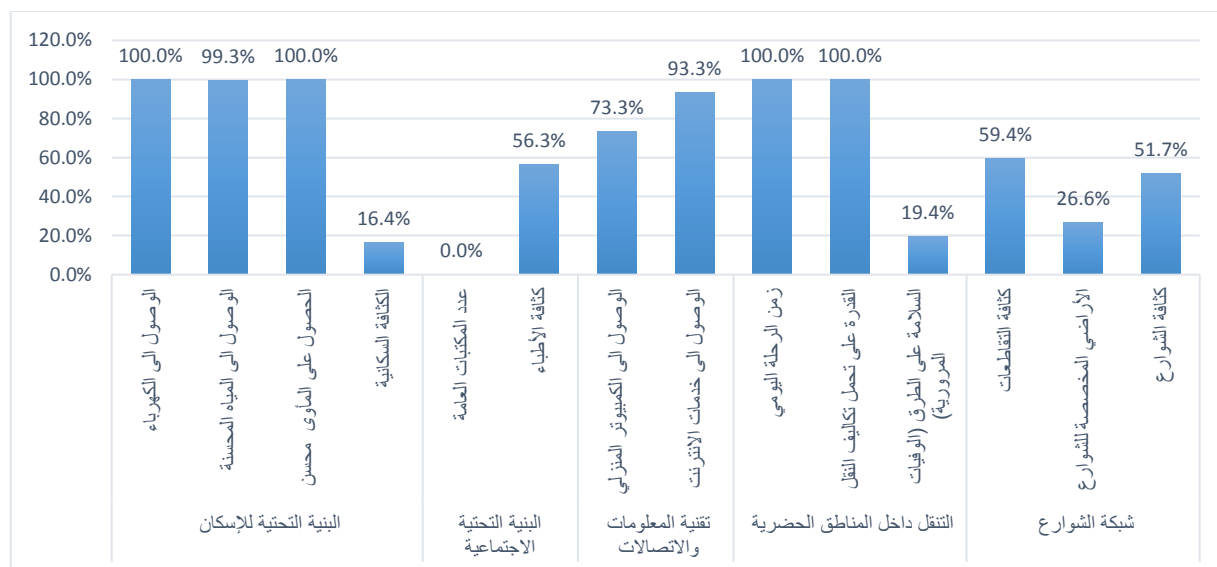
⁴ أمانة منطقة الباحة: نتائج مؤشرات المرصد الحضري لمدينة الباحة 2011 م

الجدول (2): مؤشر تنمية البنية التحتية (61.9%)

المحور الفرعي	المؤشر	البيانات الأساسية	الوحدة	مؤشر ازدهار المدن CPI	التعليقات
البنية التحتية للإسكان (78.9%)	الوصول الى الكهرباء	100.00	%	100.0%	قوي جداً
	الوصول الى الصرف الصحي المحسن	-	%	-	-
	الوصول الى المياه المحسنة	99.30	%	99.3%	قوي جداً
	الحصول على سكن محسن	100.00	%	100.0%	قوي جداً
البنية التحتية الاجتماعية (28.1%)	الكثافة السكانية	2,466.38	نسمة/ كم 2	16.4%	دون المتوسط
	منطقة معيشة كافية	-	%	-	-
	عدد المكتبات العامة	0.84	# / 100000 نسمة	0.0%	دون المتوسط
	كثافة الأطباء	2.59	# / 1000 نسمة	56.3%	متوسط
تقنية المعلومات والاتصالات (83.3%)	متوسط سرعة النطاق العريض	-	ميغابايت/الثانية	-	-
	إمكانية استخدام الكمبيوتر في المنزل	73.33	%	73.3%	قوي
	توفر خدمات الإنترنت	93.33	%	93.3%	قوي جداً
	متوسط زمن الرحلة اليومي	16.70	دقيقة	100.0%	قوي جداً
التنقل داخل المناطق الحضرية (73.1%)	القدرة على تحمل تكاليف النقل	0.00	%	100.0%	قوي جداً
	طول شبكة النقل الجماعي	-	كم / 1 مليون نسمة	-	-
	السلامة على الطرق (الوفيات المرورية)	25.18	#/100,000 نسمة	19.4%	دون المتوسط
	استخدام وسائل النقل العام	-	%	-	-
شبكة الشوارع (45.9%)	كثافة التقاطعات	59.35	3 كم	59.4%	متوسط
	الأراضي المخصصة للشوارع	13.98	%	26.6%	دون المتوسط
	كثافة الشوارع	10.34	(كم/كم2)	51.7%	متوسط

تلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دوراً رئيسياً في دفع عجلة الاقتصاد العالمي اليوم خاصة فيما يتعلق بالابتكارات التكنولوجية التي تعتمد بشكل كبير على المعرفة والوصول إلى المعلومات، والوصول إلى أجهزة الكمبيوتر المنزلية والإنترنت مهم جداً في هذا الصدد. يقيس البعد الفرعي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مستوى الإنجاز في إنشاء بنية تحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تكون فعالة ويمكن الوصول إليها. يبلغ مؤشر الأبعاد الفرعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات 83.3%، مما يعني أن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتاحة والسياسات المرتبطة بها قوية.

الشكل 4: مؤشرات تطوير البنية التحتية



بلغ مؤشر الأبعاد الفرعية للتنقل الحضري هو 73.1% ومؤشر الوصولية إلى الشوارع هو 45.9%، مما يعني أن المدينة تتمتع بعوامل حركية قوية في المدن، ولكن عوامل وصولية الشوارع لا تزال دون المتوسط.

محور جودة الحياة⁵

تظهر النتائج أن مؤشر محور جودة الحياة الإجمالي هو 75.7%، وفقاً لمقياس الازدهار العالمي، حيث تم تصنيفها على أنها قوية مما يدل على أن المدينة تتمتع بجودة حياة عالية بشكل عام، وهذا يعني أيضاً أن المدينة لديها سياسات حضرية جيدة تدعم جودة عالية للحياة. ولذلك يوصى بضرورة تعزيز هذه السياسات وتعزيزها حتى تظل مستقرة وحتى تتحسن أكثر.

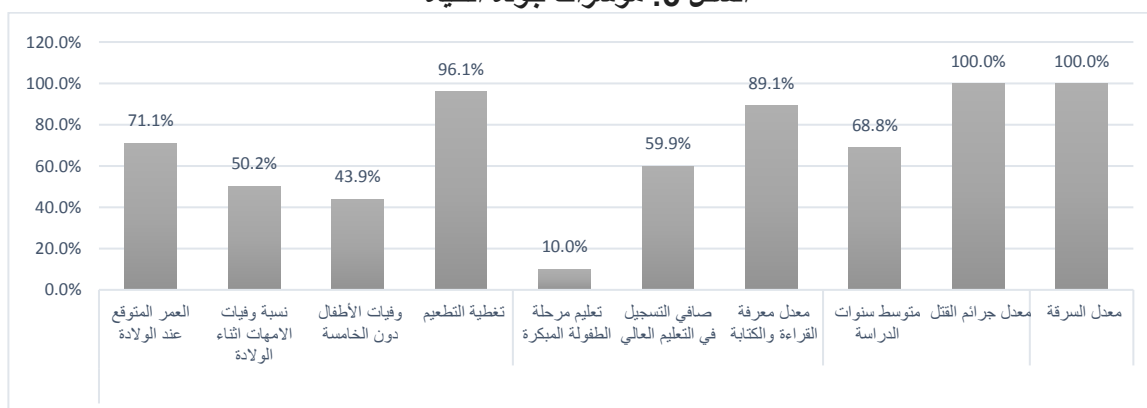
الجدول 3: مؤشر جودة الحياة (75.7%)

التعليقات	مؤشر ازدهار المدن CPI	الوحدة	البيانات الأساسية	المؤشر	المحور الفرعي
قوي	71.1%	سنة	73.50	العمر المتوقع عند الولادة	منشآت صحية (65.3%)
متوسط	50.2%	100,000/# مواليد أحياء	32.64	نسبة وفيات الأمهات أثناء الولادة وفيات الأطفال دون الخامسة	
دون المتوسط	43.9%	1000/# مواليد أحياء	26.11	تغطية التطعيم	
قوي جداً	96.1%	%	96.10	تعليم مرحلة الطفولة المبكرة	التعليم (53.0%)
دون المتوسط	10.0%	%	9.99	صافي التسجيل في التعليم العالي	
متوسط	59.9%	%	59.90	معدل معرفة القراءة والكتابة	
قوي جداً	89.1%	%	89.10	متوسط سنوات الدراسة	
-	-	%	-	معدل جرائم القتل	السلامة والأمن (84.4%)
متوسط القوة	68.8%	100000 / # نسمة	10.07	معدل السرقة	
قوي جداً	100.0%	100000 / # نسمة	15.95	نصيب الفرد من المساحات الخضراء	المساحات/الأماكن العامة (100.0%)
قوي جداً	100.0%	م 2/نسمة	185.80	إمكانية الوصول إلى الأماكن العامة المفتوحة	
-	-	%			

⁵ أمانة منطقة الباحة: نتائج مؤشرات المرصد الحضري لمدينة الباحة 2011 م.

تظهر النتائج في الجدول 3 أيضاً أنه استناداً إلى البيانات المتاحة، فإن مؤشر الأبعاد الفرعية للرعاية الصحية هو 65.3٪، مما يعني أن المدينة لديها سياسات رعاية صحية قوية تدعم إتاحة خدمات الرعاية الصحية والوصول إليها. ولذلك يوصى بتعزيز السياسات و مؤشرات الرعاية الصحية مثل متوسط العمر المتوقع وتغطية التطعيم ويمكن للمدينة بناء على هذا كأساس لقطاع الرعاية الصحية أفضل..

الشكل 5: مؤشرات جودة الحياة



تظهر النتائج أيضاً أن مؤشر البعد الفرعي للتعليم حقق نسبة 53 ٪ وفقاً لمقياس الرخاء العالمي، يعتبر متوسط. ونظراً لأن معدل معرفة القراءة والكتابة في المدينة مرتفع جداً بنسبة 89.1٪، فإن الانخفاض المرصود بسبب انخفاض معدل التسجيل في مرحلة الطفولة المبكرة بنسبة 10٪. ولذلك يوصى عموماً بمراجعة وتعزيز جميع السياسات والتدخلات الحضرية المتعلقة بالتعليم.

من ناحية أخرى، تُظهر النتائج أن السلامة والأمن في المدينة قويان بنسبة (84.4٪)، لذلك ينبغي تعزيز السياسات الحضرية حول السلامة والأمن في المدينة وتعزيزها حتى تظل قوية. خصصت المدينة نسبة جيدة من الأراضي للأماكن العامة على شكل مساحات مفتوحة.

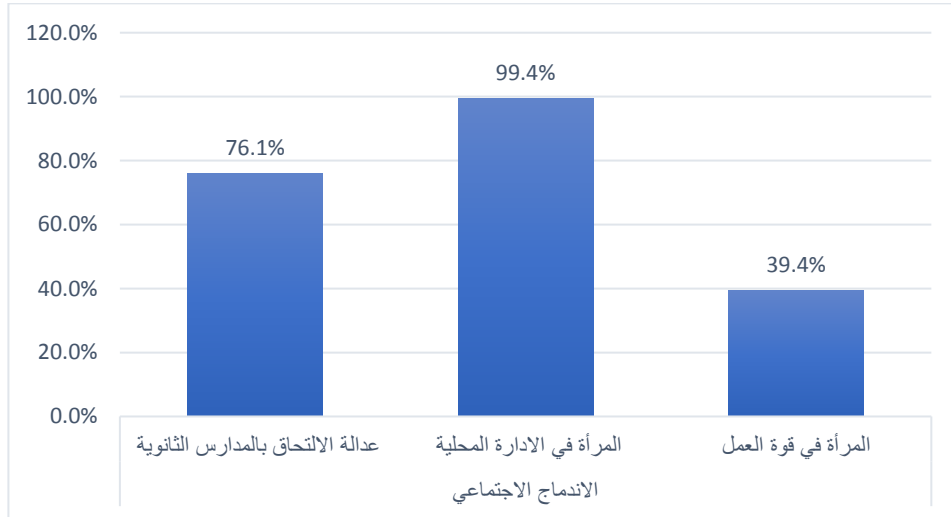
محور الاندماج الاجتماعي

تشير النتائج في الجدول (4) إلى أن مؤشر الاندماج الاجتماعي 71.6٪. ووفقاً للمقياس العالمي لرفاهية المدينة، يتم تصنيفها على أنها قوية، مما يعني أن السياسات المرتبطة بالاندماج الاجتماعي يجب أن يتم تعزيزها. يمكن تحسين مؤشر إدماج النوع الاجتماعي من خلال تحديد أولويات ومعالجة مسألة نسبة المرأة في القوى العاملة والتي بلغت 19 ٪.

الجدول 4: مؤشر الاندماج الاجتماعي (71.6%)

التعليقات	مؤشر ازدهار المدن CP	الوحدة	البيانات الأساسية	المؤشر	المحور الفرعي
قوي	76.1%	∞	0.76	عدالة الالتحاق بالمدارس الثانوية	الاندماج الاجتماعي (%71.6)
قوي جداً	99.4%	%	49.69	المرأة في الإدارة المحلية	
دون المتوسط	39.4%	%	19.68	المرأة في قوة العمل	

الشكل 6: مؤشرات الاندماج الاجتماعي



محور الاستدامة البيئية⁶

تسمح الاستدامة البيئية بتوفير احتياجات الإنسان من خلال استغلال الموارد البيئية دون المساس بقدرة البيئة على دعم الأجيال المستقبلية في تلبية احتياجاتها. ومع نمو المدن وتطويرها، يجب الحفاظ على البيئة الحضرية لتظل سليمة وصالحة للعيش، ويجب الحفاظ على ثروتها ومواردها الطبيعية جيداً للأجيال القادمة. يقيس بعد الاستدامة البيئية مستوى الإنجاز الذي حقته المدينة فيما يتعلق بحفظ البيئة وحفظها. بسبب عدم توفر البيانات، لم يتم تضمين بعض المؤشرات مثل PM10 ، PM2.5 ، حصة استهلاك الطاقة المتجددة وحصة إعادة تدوير النفايات الصلبة.

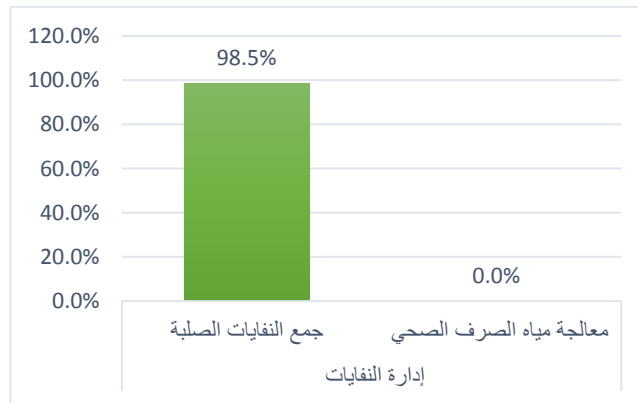
⁶ أمانة منطقة الباحة: نتائج مؤشرات المرصد الحضري لمدينة الباحة 2011 م.

الجدول 5: مؤشر الاستدامة البيئية (49.3%)

المحور الفرعي	المؤشر	البيانات الأساسية	الوحدة	مؤشر ازدهار المدن CPI	التعليقات
إدارة النفايات (49.3%)	جمع النفايات الصلبة	98.50	%	98.5%	قوي جداً
	حصة إعادة تدوير النفايات الصلبة	-	%	-	-
	معالجة مياه الصرف الصحي	0.00	%	0.0%	دون المتوسط

وتبين النتائج المستندة إلى البيانات المتوفرة أن مدينة الباحة بها عوامل استدامة بيئية دون المتوسط بنسبة 49.3%. يعتبر جمع النفايات الصلبة في المدينة جيداً جداً، ولا تتوفر في المدينة أنظمة لمعالجة مياه الصرف الصحي.

الشكل 7: مؤشرات الاستدامة البيئية



التحليل الرباعي (نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات) بناء على مؤشر ازدهار المدن:

يحاول هذا القسم استخدام نتائج مؤشر ازدهار المدينة لتحديد مجالات القوة والضعف أو التحديات وفرص النمو في المدينة حتى يمكن أخذ التوصيات وخطط العمل المناسبة بعين الاعتبار.

جدول 6: جدول ملخص لتحليل SWOT

القوة: قائمة المؤشرات القوية	الضعف: قائمة المؤشرات المنخفضة
<p>بُعد الإنتاجية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • نصيب الفرد من ناتج المدينة • متوسط دخل الأسرة • العمالة غير الرسمية <p>تطوير البنية التحتية</p> <ul style="list-style-type: none"> • الوصول إلى الكهرباء • الوصول إلى المياه المحسنة • الوصول إلى المأوى المحسن • توفر الكمبيوتر المنزلي • خدمة الإنترنت • متوسط زمن الرحلة اليومي • القدرة على تحمل تكاليف النقل <p>جودة الحياة</p> <ul style="list-style-type: none"> • العمر المتوقع منذ الولادة • تغطية التطعيم • معدل معرفة القراءة والكتابة • معدل جرائم القتل • معدل السرقة <p>نصيب الفرد من المساحات الخضراء</p> <p>الاندماج الاجتماعي</p> <ul style="list-style-type: none"> • متوسط الالتحاق بالتعليم الثانوي • المرأة في الإدارة المحلية <p>الاستدامة البيئية</p> <ul style="list-style-type: none"> • إدارة النفايات الصلبة 	<p>بُعد الإنتاجية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • نسبة التوظيف من عدد السكان • الكثافة الاقتصادية • معدل البطالة <p>تطوير البنية التحتية</p> <ul style="list-style-type: none"> • الكثافة السكنية • كثافة الاطباء • عدد المكتبات العامة • السلامة على الطرق • الأراضي المخصصة للشوارع • كثافة التقاطعات • كثافة الشوارع <p>جودة الحياة</p> <ul style="list-style-type: none"> • تعليم الطفولة المبكرة • الالتحاق في التعليم العالي • الوفيات تحت سن الخامسة • وفيات الأمهات اثناء الولادة <p>الاندماج الاجتماعي</p> <ul style="list-style-type: none"> • النساء في قوة العمل <p>الاستدامة البيئية</p> <ul style="list-style-type: none"> • معالجة مياه الصرف الصحي
<p>الفرص: كيف تخلق المؤشرات الفرص.</p> <ul style="list-style-type: none"> • الوصول إلى الإنترنت - يمكن استخدام الوصول إلى الإنترنت عالي تعزيز الابتكار والوصول إلى المعلومات. • معدل القراءة والكتابة - يتوافق معدل القراءة والكتابة المرتفع مع القوى العاملة الماهرة التي ينبغي استخدامها خاصة النساء والشباب. • السلامة والأمن - توفر المدينة بيئة ملائمة للمستثمرين. • النساء في القوى العاملة - زيادة كثافة النساء العاملات يؤدي إلى خفض معدلات البطالة المرتفعة بين النساء. 	<p>التحديات: كيف يمكن للمؤشر أن يشكل تهديدًا للزدهار</p> <ul style="list-style-type: none"> • انخفاض معدل التوظيف إلى السكان - لا يمكن للمدينة خلق فرص عمل كافية. • عدد قليل من المكتبات العامة - تأثير سلبي على الثقافة العامة • كثافة الاطباء - قد يؤدي الى انخفاض جودة الرعاية الصحية مع زيادة عدد السكان. • الأراضي المخصصة للشوارع - تؤثر على التوسع المستقبلي للمدينة . • التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة - قد تؤدي لزيادة نسبة صعوبات التعلم.

المرصد الحضري المحلي:

الشبكة العالمية للمرصد الحضري (GUO-Net) هي شبكة عالمية للمعلومات وبناء القدرات أنشأها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤئل الأمم المتحدة) للمساعدة في تنفيذ جدول الأعمال الحضري الجديد على الصعيدين الوطني والمحلي. وتتكون الشبكة العالمية للمرصد الحضري من المؤسسات الوطنية والمدنية التي تعمل كمرصد حضري وطنية ومحلية.

إن الغرض من الشبكة هو دعم الحكومات والإدارات المحلية والمجتمع المدني من أجل:

- تحسين جمع المعلومات وتحليلها واستخدامها في صياغة سياسات حضرية أكثر فعالية؛
- تحسين تدفقات المعلومات بين جميع المستويات من أجل اتخاذ قرارات حضرية أفضل؛
- تحفيز إجراء عمليات تشاورية واسعة النطاق للمساعدة في تحديد الاحتياجات من المعلومات الحضرية ودمجها؛
- توفير المعلومات والتحليلات لجميع الجهات المعنية وأصحاب المصلحة من أجل زيادة فعالية المشاركة في اتخاذ القرارات الحضرية؛
- تبادل المعلومات والمعارف والخبرات باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات الحديثة؛
- إنشاء شبكة عالمية من المنصات المحلية والوطنية والإقليمية لتبادل المعلومات حول تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة؛
- مشاركة بعض الأدوات والفوائد التي تقدمها الشبكة العالمية للمرصد الحضرية؛
- التدريب على استخدام مجموعة أدوات المؤشرات الحضرية لجمع البيانات وتحليلها؛
- عقد المؤتمرات بين أعضاء الشبكة لتبادل المعلومات وربط المدن مع بعضها البعض عبر هذه الشبكة؛
- الوصول إلى موارد الإنترنت المتاحة على الموقع الشبكي لموئل الأمم المتحدة بما في ذلك قواعد بيانات المؤشرات الحضرية ونظام المعلومات الحضرية؛
- الحصول على البيانات المستخدمة للتقييمات التي يجريها موئل الأمم المتحدة في إعداد تقرير مدن العالم الذي يصدره الموئل مرتين في السنة.

ويحقق موئل الأمم المتحدة هذه الأهداف من خلال شبكة عالمية من المرصد الحضرية المحلية والوطنية والإقليمية ومن خلال المؤسسات الشريكة التي توفر التدريب والخبرات الأخرى في مجال بناء القدرات.

وقد كشفت دراسة استقصائية سريعة تم تنفيذها بواسطة برنامج مستقبل المدن السعودية في يونيو 2015، استهدفت 17 مرصد حضري محلي/مدينة، عن وجود فقط 15 مرصد حضري محلي. ولقد أظهرت النتائج أن 88% من المرصد الحضرية المحلية تخضع لإدارات الأمانات المختلفة، في حين أن 12% فقط توجد تحت مظلة هيئات التطوير بالمناطق. كما كشفت أيضاً أن 71% من المرصد الحضرية المحلية نشطة في حين تم تعليق العمل في 23% بسبب بعض الترتيبات المتعلقة بالموظفين/المسائل التعاقدية.

هنالك بعض البيانات التي تحتاج إليها المرصد الحضرية المحلية لها صلة بنظم المعلومات الجغرافية، لذلك هناك حاجة إلى وجود علاقة تعاونية بين المرصد الحضرية المحلية وإدارات نظم المعلومات الجغرافية داخل الأمانات. كما كشفت الدراسة الاستقصائية عن أن 59% من المرصد الحضرية المحلية مرتبطة مع إدارة نظم المعلومات الجغرافية.

تم إنشاء المرصد الحضري الإقليمي للمنطقة في عام 2011 كإدارة تابعة للأمانة ليكون مسؤولاً عن إعداد وتطوير الأدوات، وجمع وتحليل المؤشرات الحضرية على مستوى المنطقة الشرقية. لقد أنتج المرصد الحضري دورة واحدة من المؤشرات الحضرية حيث تم إنتاج ما مجموعه 84 مؤشر.

المراجع

- أمانة منطقة الباحة، نتائج مؤشرات المرصد الحضري لمنطقة الباحة ، الباحة، 2011.
- وزارة الخدمة المدنية، دراسة لعدد موظفي الدولة ل 17 مدينة سعودية، الرياض، 2016
- الهيئة العامة للإحصاء، مسح القوى العاملة، الرياض، 2017.
- وزارة الصحة، دراسة كثافة الأطباء ل 17 مدينة سعودية، الرياض، 2016.
- وزارة الثقافة والاعلام، دراسة لعدد المكتبات العام ل 17 مدينة سعودية، الرياض، 2016.
- وزارة العدل، دراسة لمعدلات الجريمة ل 17 مدينة سعودية، الرياض 2016.
- هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، دراسة لمتوسط سرعة النطاق العريض في المملكة العربية السعودية، الرياض، 2016.
- الشركة السعودية للكهرباء، دراسة لأعداد المشتركين في 17 مدينة سعودية، الرياض، 2016.

